الزائد الداخل على المبتداء والحرف الثالث مما لا يتعلق بشيء
لولا الامتناعية اذا وليها ضمير متصل لمتكلم او مخاطب وغايب
في قول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه كقول زيد بن الحكم
وكم موطن لولاي طحت وكقول الاخر لولاك لولاك رع
والعام لم احجج انشده الفراء كقول جحدر ولولاه ما قلت
لدى الدراهم فذهب سيبويه الى ان لولا في ذلك كلمة جارة
للضمير وانها لا تتعلق بشيء وانها بمنزلة لعل الجارة في ان ما بعدها
مرفوع المحل بالابتداء وذهب الاخفش الى ان لولا في ذلك
كلمة غير جارة والضمير بعدها مرفوع المحل على الابتداء ولكنهم
استعاروا ضمير الجر مكان ضمير الرفع والاكثر ان يقال لولا انا
ولولا انت ولولا هو بانفصال الضمير فيهن كما قال الله تع
لولا انتم لكنا مؤمنين والحرف الرابع كاف التشبيه
نحو قولك زيد كعمرو فزعم الاخفش الاوسط وهو سعيد بن
مسعدة وابو الحسن بن عصفور انها اي كاف التشبيه
لا تتعلق بشيء وانها بمنزلة لعل الجارة محتجين بان
المتعلق به ان كان استقر فالكاف لا تدل عليه وان
كان مناسبا للكاف وهو اشبه فهو متعد بنفسه وفي ذلك فعلا ح

بحث

بحث وفي بعض النسخ نظر وبينه المص في المغني بمنع
انتفاء دلالة الكاف على استقر فقال والحق ان جميع الحروف
الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار وهو
في ذلك تابع لابي حيان المسئلة الثانية من المسائل
الاربع في بيان حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة
اخرها عن الاولى لانها منها بمنزلة الجزء من الكل حكم الجار
والمجرور اذا وقع بعد المعرفة او بعد النكرة مع التمحض
وعدمه حكم الجمل الخبرية المشروطة بالشروط المتقدمة فهو
اي الجار والمجرور صفة في نحو قولك رأيت طائرا على
غصن لانه اي على غصن وقع بعد نكرة محضة وهو طائرا — بعد ح
وهو حال في نحو قوله تع حكاية عن قارون فخرج
على قومه في زينته ففي زينته في موضع الحال اي متزينا
على تفسير المعنى وكائنا في زينته على تفسير الاعراب لانه اي
في زينته وقع بعد معرفة محضة وهو الضمير المستتر
في قوله تع فخرج وما هو محتمل لهما اي الوصفية والحالية
بعد غير المحض منهما وذلك في نحو يعجبني الزهر في اكمامه
وفي نحو هذا ثمر يانع على اغصانه وذلك لان الزهر

Copyright © King Saud University